وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ولاتزال تطلع على خائنة منهم يقول : على خيانة وكذب وفجور .

وفي قوله فاعف عنهم واصفح قال : لم يؤمر يومئذ بقتالهم فأمرهم ا ان يعفو عنهم ويصفح ثم نسخ ذلك في براءة فقال قاتلوا الذين لايؤمنون با ولابالـيوم الآخر .

الـتوبة الآية29 الآية .

- قوله تعالى : ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم ا بما كانوا يصنعون .

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله ومن الذين قالوا إنا نصارى قال : كانوا بقرية يقال لها ناصرة كان عيسى بن مريم ينزلها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ومن الذين قالوا إنا نصارى قال : كانوا بقرية يقال لها ناصرة نزلها عيسى وهو اسم تسموا به ولم يؤمروا به .

وفي قوله ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به قال : نسوا كتاب ا بين أظهرهم وعهد ا الذي عهد لهم وامر ا الذي أمر به وضيعوا فرائضه فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة قال : باعمالهم أعمال السوء ولو أخذ القوم بكتاب ا وأمره ماتفرقوا وماتباغضوا .

وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم في قوله فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة قال : أغرى بعضهم بعضا بالخصومات والجدال في الدين .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن إبراهيم في الآية قال : ما أرى الإغراء في هذه الآية إلا الأهواء المختلفة .

وأخرج ابن جرير عن الربيع قال : ان ا تقدم إلى بني إسرائيل ان لايشتروا بآيات ا ثمنا قليلا ويعلموا الحكمة ولايأخذوا عليها أجرا فلم يفعل ذلك إلا قليل